

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 10-14 يونيو/حزيران 2019

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



التوزيع: عام

التاريخ: 7 يونيو/حزيران 2019

اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 6 من جدول الأعمال

WFP/EB.A/2019/6(A,C,D,E,F,G,H,I)/2

مسائل الموارد والمالية والميزانية

للعلم

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

يسر المدير التنفيذي أن يقدم طي هذا تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن المسائل المتعلقة ببرنامج الأغذية العالمي (البرنامج). ويغطي التقرير البنود التالية من جدول الأعمال:

- الحسابات السنوية المراجعة لعام 2018 (WFP/EB.A/2019/6-A/1)
- التقرير السنوي للجنة مراجعة الحسابات (WFP/EB.A/2019/6-C/1)
- التقرير السنوي للمفتش العام، ومذكرة المدير التنفيذي بشأنه (WFP/EB.A/2019/6-D/1)
- تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن ميزانيات الحوافز القطرية، ورد إدارة البرنامج على توصياته (WFP/EB.A/2019/6-E/1)
- تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن منع التدليس واكتشافه والتصدي له، ورد إدارة البرنامج على توصياته (WFP/EB.A/2019/6-F/1)
- تقرير عن تنفيذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي (WFP/EB.A/2019/6-G/1)
- تقرير عن استخدام آليات التمويل بالسلف في البرنامج (1 يناير/كانون الثاني – 31 ديسمبر/كانون الأول 2018) (WFP/EB.A/2019/6-H/1)

نسخة عن الرسالة الواردة من الأمم المتحدة – نيويورك

الرقم المرجعي: AC/2076

اللجنة الاستشارية
لشؤون الإدارة والميزانية

6 يونيو/حزيران 2019

عزيزي السيد بيزلي،

يسرني أن أرفق طيه نسخة من تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن الوثائق التي قمت بعرضها، بما فيها الحسابات السنوية المراجعة لعام 2018 (WFP/EB.A/2019/6-A/1) وتقرير عن استخدام آليات التمويل بالسلف في البرنامج (1 يناير/كانون الثاني – 31 ديسمبر/كانون الأول 2018) (WFP/EB.A/2019/6-H/1). وترد قائمة كاملة بالوثائق المعروضة على اللجنة الاستشارية في ملحق تقرير اللجنة.

ويرجى التكرم بعرض تقرير اللجنة الاستشارية على المجلس التنفيذي في أثناء دورته القادمة في شكل وثيقة كاملة ومنفصلة. كما يرجى تزويد اللجنة بنسخة ورقية من هذه الوثيقة في أقرب فرصة ممكنة.

مع خالص الشكر والتقدير،
جيهان ترزي
(Cihan Terzi)
رئيس اللجنة الاستشارية

السيد ديفيد بيزلي (David Beasley)
المدير التنفيذي
برنامج الأغذية العالمي
Via Cesare Giulio Viola, 68-70
00148 Rome, Italy

أولاً- مقدمة

1- نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقريرين من تقارير برنامج الأغذية العالمي (البرنامج)، قُدمتا إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليهما، وهما: (1) الحسابات السنوية المراجعة لعام 2018 (WFP/EB.A/2019/6-A/1)؛ (2) تقرير عن استخدام آليات التمويل بالسلف في البرنامج (1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول 2018) (WFP/EB.A/2019/6-H/1). وكان معروضا على اللجنة الاستشارية أيضا ثمان وثائق قدمت إلى المجلس التنفيذي للنظر فيها وثيقة واحدة مقدمة للعلم (انظر الملحق). وأثناء نظرها في التقارير، التقت اللجنة الاستشارية بممثلي أمانة البرنامج، الذين قدموا معلومات وتوضيحات إضافية، اختتموها برود كتابية وردت في 23 مايو/أيار 2019.

ثانياً- الحسابات السنوية المراجعة لعام 2017

2- تشير الحسابات السنوية المراجعة إلى أن مجموع الإيرادات بلغ 7 368.3 مليون دولار أمريكي في عام 2018، أي بزيادة قدرها 937.4 مليون دولار أمريكي، أو 14 في المائة، عن عام 2017. وبلغت المصروفات 6 639.7 مليون دولار أمريكي، بزيادة قدرها 420.5 مليون دولار أمريكي أو 7 في المائة عن عام 2017. وبلغ فائض الإيرادات على المصروفات 728.6 مليون دولار أمريكي في عام 2018 مقارنة بفائض بلغ 211.7 مليون دولار أمريكي في عام 2017، وترجع الزيادة إلى أن نسبة الزيادة في الإيرادات بلغت 14 في المائة في حين أن المصروفات زادت بنسبة 7 في المائة. ويُعزى معظم الفائض إلى عمليات الطوارئ من المستوى 3 في اليمن والجمهورية العربية السورية والاستجابة الإقليمية للاجئين السوريين، حيث واجهت هذه العمليات الكبيرة تحديات في الإنفاق. وعند الاستفسار، زُوِّدت اللجنة الاستشارية بالجدول أدناه حول اتجاهات الإيرادات والمصروفات والفائض/العجز في الفترة بين عامي 2009 و2018.

الجدول 1: اتجاهات الإيرادات والمصروفات والفائض/العجز في الفترة بين عامي 2009 و2018 (الأرقام مقربة)										
السنوات	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
الإيرادات*	4 373	4 266	3 736	4 211	4 536	5 450	4 765	5 909	6 431	7 368
المصروفات	4 228	4 238	4 017	4 396	4 515	5 215	4 816	5 368	6 219	6 640
الفائض/ العجز	145	29	(281)	(184)	21	236	(51)	541	212	729
أرصدة الصناديق	3 792	3 835	3 550	3 351	3 400	3 591	3 492	3 997	4 054	4 898
الاحتياطيات	266	259	237	273	273	331	278	330	380	407
الأصول الصافية	4 058	4 094	3 788	3 624	3 673	3 923	3 771	4 327	4 434	5 306

* أدخل البرنامج تغييرا على سياسته المتعلقة بتسجيل الإيرادات في عام 2016، وأعاد حساب أرصدة فترة 2015 المقارنة. أما الإيرادات والفوائض في الفترات المالية السابقة لعام 2015 فلم يعاد حسابها.

3- وفيما يتعلق بمساهمات الجهات المانحة، أبلغت اللجنة الاستشارية عند الاستفسار أن نحو 99 في المائة من مجموع المساهمات التزم بها في عام 2018 شركاء حكوميين ومؤسسات مالية دولية، وقد غطى القطاع الخاص نسبة 1 في المائة المتبقية. وأبلغت اللجنة أيضا أن أكثر من 80 في المائة من المساهمات كانت مخصصة بشدة على مستوى الأنشطة. وتكرر اللجنة الاستشارية الإعراب عن قلقها لأن انخفاض نسبة المساهمات غير المخصصة يؤدي إلى انخفاض المرونة بالنسبة للبرنامج في إعادة توزيع الموارد لتلبية الاحتياجات الإنسانية الطارئة

(WFP/EB.A/2018/5-D/2) WFP/EB.A/2018/6-(A,B,C,D,E,F,G,H,I,J,K)/2 (الفقرة 9).

4- وتورد الحسابات السنوية المراجعة أن 75 في المائة من الزيادة في مجموع المصروفات كانت بسبب التحويلات القائمة على النقد. وتلاحظ اللجنة الاستشارية من الشكل 5 من الحسابات السنوية المراجعة أن المصروفات على السلع الغذائية الموزعة تعكس انخفاضا طفيفا من 2 198 مليون دولار أمريكي في عام 2017 إلى 2 133 مليون دولار أمريكي في عام 2018، في حين أن المصروفات على النقد والقوائم الموزعة شهدت زيادة من 1 446 مليون دولار أمريكي في عام 2017 إلى 1 761 مليون دولار أمريكي في عام 2018. وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة الاستشارية أنه خلال الفترة بين عامي 2009 و2018، ارتفعت التحويلات القائمة على النقد من 15.1 مليون دولار أمريكي، أو 0.4 في المائة من مجموع المصروفات، إلى 1.8 مليار دولار أمريكي، أو 27 في المائة من مجموع المصروفات، مما يمثل معدل نمو سنوي متوسط قدره 70 في المائة. وبالنظر إلى الزيادة المستمرة في استخدام التحويلات القائمة على النقد، تكرر اللجنة الاستشارية التأكيد على ضرورة وجود آليات فعالة للرصد والرقابة لضمان استخدام الأموال بشكل صحيح وتخفيف المخاطر (WFP/EB.A/2018/5-D/2 WFP/EB.A/2018/6-(A,B,C,D,E,F,G,H,I,J,K)/2، الفقرة 12).

5- كما ورد أن مجموع الأصول زاد في عام 2018 بمقدار 195.5 مليون دولار أمريكي أو بنسبة 2 في المائة، من 7 979.5 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2017 إلى 8 175.0 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2018. وتعزى الزيادة أساسا إلى زيادة في النقد ومعادلات النقد، والاستثمارات القصيرة الأجل، والمخزونات، ويقابلها جزئيا انخفاض في المساهمات المستحقة القبض. وانخفض مجموع الخصوم بمبلغ 676.3 مليون دولار أمريكي أو بنسبة 19 في المائة، وذلك من 3 545.6 مليون دولار أمريكي في عام 2017، ليصل إلى 2 869.3 مليون دولار أمريكي في عام 2018، ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى انخفاض الإيرادات المؤجلة البالغة 649.0 مليون دولار أمريكي وخصوم استحقاقات الموظفين البالغة 99.9 مليون دولار أمريكي. وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2018، بلغ صافي أصول البرنامج 5 305.7 مليون دولار أمريكي، مما يؤكد الوضع المالي العام السليم. وعند الاستفسار، زُودت اللجنة الاستشارية بالجدول أدناه الذي يبين تحليل النسب المالية للفترة بين عامي 2015 و2018.

الجدول 2: تحليل النسب المالية للفترة بين عامي 2015 و2018					
	النسبة الحالية: الأصول الحالية: الخصوم الحالية	مجموع الأصول: مجموع الخصوم	نسبة النقدية: النقدية + الاستثمارات القصيرة الأجل: الخصوم الحالية)	نسبة السيولة الفورية (النقدية + الاستثمارات القصيرة الأجل + الحسابات المستحقة القبض: الخصوم الحالية)	
2015	8.6	4.3	3.0	7.3	
2016	9.5	4.9	3.4	8.4	
2017	9.8	4.9	3.5	8.7	
2018	8.7	5.1	3.5	7.6	

6- وتلاحظ اللجنة الاستشارية الوضع المالي الصحي للبرنامج، وتوصي بالموافقة على الحسابات السنوية المراجعة لعام 2018.

7- وتتضمن الوثيقة بيان المدير التنفيذي بشأن الرقابة الداخلية، والذي يشير إلى أن البرنامج كان يشغل نظاما مرضية للرقابة الداخلية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2018. وتشمل الوثيقة أيضا تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن الكشوف المالية للبرنامج للسنة المنتهية في ديسمبر/كانون الأول 2018. وأبدى مراجع الحسابات الخارجي رأيا غير مشفوع بتحفظات بشأن الكشوف المالية للبرنامج، وقدم خمس توصيات في أربعة مجالات: التحويلات القائمة على النقد، وبرمجيات تخطيط الموارد المؤسسية، وإعداد التقارير المالية، واستحقاقات الموظفين. وتثق اللجنة الاستشارية في أن البرنامج سيكفل التنفيذ الكامل وفي الوقت المناسب لتوصيات مراجع الحسابات الخارجي.

ثالثاً- تقرير عن استخدام آليات التمويل بالسلف في البرنامج (1 يناير/كانون الثاني – 31 ديسمبر/كانون الأول 2018)

- 8- يشير التقرير إلى أنه في عام 2018، واصل البرنامج استخدام ثلاث آليات لتزويد البرامج بسلطة التمويل بالسلف أو الإنفاق من السلف:
- (1) الإقراض الداخلي للمشروعات الذي يوفر سلطة الإنفاق لبرنامج ما قبل تأكيد المساهمة في ذلك البرنامج، وفي هذه الحالة تعتبر المساهمة المتوقعة بمثابة ضمان للسلفة؛
 - (2) التمويل بالسلف الكلية الذي تكون فيه سلطة الإنفاق مستندة إلى مجمل توقعات التمويل كضمان وليس إلى مساهمات محددة متوقعة.
 - (3) حساب الاستجابة العاجلة الذي يمكن البرنامج من تقديم مساعدات عاجلة في الحالات التي تشكل تهديداً للأرواح في ظل عدم وجود مساهمات متوقعة، وهو احتياطي مالي أنشأه المجلس التنفيذي.
- 9- وفيما يتعلق بحساب الاستجابة العاجلة، يشير التقرير إلى أن المستوى المستهدف لهذا الحساب في كل فترة مالية هو 200 مليون دولار أمريكي. وقد تلقى الحساب 96.7 مليون دولار أمريكي كدخل خلال عام 2018، بما في ذلك 44 مليون دولار أمريكي تم تحويلها من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة. وبلغ مجموع المخصصات المقدمة للحساب خلال عام 2018 ما مقداره 144.2 مليون دولار أمريكي. وفي نهاية عام 2018، بلغ رصيد الحساب 59 مليون دولار أمريكي، مقارنة برصيده البالغ 24.6 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2017.
- 10- ويتضمن التقرير طلباً بزيادة قدرها 60 مليون دولار أمريكي في سقف المرفق الإدارة الشاملة للسلع من 500 مليون دولار أمريكي إلى 560 مليون دولار أمريكي. ويمكن المرفق البرنامج من شراء الأغذية وتخزين السلع مسبقاً قبل تقديم الطلبات من مشروعات محددة. ويذكر التقرير أنه على الرغم من عدم وجود حاجة فورية إلى هذه الزيادة، فإنها مطلوبة لأسباب تتعلق بالحيفة وإدارة الاستعداد، وذلك للتأكد من أن البرنامج لديه ما يكفي من التمويل لتوسيع نطاق مساعدته الغذائية في حالة حدوث أزمات إنسانية جديدة. ويشير التقرير إلى أن المجلس التنفيذي وافق على زيادة في سقف المرفق من 350 مليون دولار أمريكي إلى 500 مليون دولار أمريكي في يونيو/حزيران 2018. كما وافق المجلس على تحويل مبلغ 6 ملايين دولار أمريكي من الاحتياطي التشغيلي إلى احتياطي المرفق، وذلك بهدف إنشاء شبكات أمان إضافية. ويعتبر هذا المبلغ بمثابة شبكة أمان كافية للزيادة المقترحة في سقف المرفق ليصل إلى 560 مليون دولار أمريكي.
- 11- وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة الاستشارية أنه حتى الآن، تم بالكامل استخدام رأس مال المرفق البالغ 460 مليون دولار أمريكي المخصص لخطوط أو ممرات الإمداد الحالية. وأبلغت اللجنة أيضاً أنه بالنظر إلى مستوى الأزمات الإنسانية المتزامنة وتزايد الاعتماد على المرفق، فإن من المتوقع ألا يكون المبلغ المتبقي المخصص لحالات الطوارئ، وقدره 40 مليون دولار أمريكي، لدعم الاحتياجات الإضافية بشكل كافٍ إذا طرأت حالة طوارئ مفاجئة وكبيرة، ولذا فإن زيادة قدرها 60 مليون دولار أمريكي تعتبر ضرورية.
- 12- وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن الطلب الحالي بزيادة قدرها 60 مليون دولار أمريكي في سقف المرفق الإدارة الشاملة للسلع يقدم بعد أقل من سنة واحدة من الموافقة على الزيادة الأخيرة البالغة 150 مليون دولار أمريكي. وتوصي اللجنة الاستشارية بالموافقة على الزيادة المطلوبة في سقف المرفق، وتتفق في أن التقرير القادم سيتضمن معلومات الأداء حول استخدام المرفق، وأن أي طلب للزيادة في المستقبل سيكون مقترناً بمبررات مفصلة.

رابعاً- التقارير المقدمة إلى المجلس التنفيذي للنظر فيها

- 13- تقدّم ثمانية تقارير إلى المجلس التنفيذي للنظر فيها. وفيما يتعلق بالتقرير حول تنفيذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي، تلاحظ اللجنة الاستشارية أن هناك عدداً من التوصيات السابقة التي قدمها مراجع الحسابات الخارجي لا تزال غير منفذة، وتثق في أن البرنامج سيكفل تنفيذها بالكامل.
- 14- وفيما يتعلق بالتقرير السنوي للمفتش العام، تثق اللجنة الاستشارية في أن البرنامج سيعزز جهوده لمعالجة المسائل التي حددها المفتش العام، من قبيل التدليس والمضايقات والاستغلال والانتهاك الجنسيين.

الملحق

التقارير المقدمة إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليها:

- (1) الحسابات السنوية المراجعة لعام 2018 (WFP/EB.A/2019/6-A/1)
- (2) تقرير عن استخدام آليات التمويل بالسلف في البرنامج (1 يناير/كانون الثاني – 31 ديسمبر/كانون الأول 2018) (WFP/EB.A/2019/6-H/1)

التقارير المقدمة إلى المجلس التنفيذي للنظر فيها:

- (1) التقرير السنوي للجنة مراجعة الحسابات (WFP/EB.A/2019/6-C/1)
- (2) التقرير السنوي للمفتش العام (WFP/EB.A/2019/6-D/1)
- (3) مذكرة المدير التنفيذي بشأن التقرير السنوي للمفتش العام (WFP/EB.A/2019/6-D/1/Add.1)
- (4) تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن ميزانيات الحوافز القطرية (WFP/EB.A/2019/6-E/1)
- (5) رد إدارة البرنامج على التوصيات الواردة في تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن ميزانيات الحوافز القطرية (WFP/EB.A/2019/6-E/1/Add.1)
- (6) تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن منع التدليس واكتشافه والتصدي له (WFP/EB.A/2019/6-F/1)
- (7) رد إدارة البرنامج على التوصيات الواردة في تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن منع التدليس واكتشافه والتصدي له (WFP/EB.A/2019/6-F/1/Add.1)
- (8) تقرير عن تنفيذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي (WFP/EB.A/2019/6-G/1)

التقارير المقدمة إلى المجلس التنفيذي للعلم:

- تقرير المدير التنفيذي عن المساهمات المقدمة في شكل سلع أو خدمات وعن التخفيضات في التكاليف أو الإعفاءات منها (المادة الثالثة عشرة-4(ح) من اللائحة العامة) في عام 2018 (WFP/EB.A/2019/6-I/1)